

أثر ممارسات إدارة المخاطر على نجاح مشاريع التطوير السكني في مدينة الرياض بالتطبيق على شركة الخيول العربية للتطوير العمراني

أسم الطالب

عبدالسلام أحمد سعيد باتيس

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

2	قائمة الأشكال
3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5-4	1.1. المقدمة:
5	1.2. مشكلة الدراسة
5	1.2.1. الفجوة على المستوى النظري
6	1.2.2. الفجوة على المستوى التطبيقي
6	1.3. أهمية الدراسة
7	1.3.1. الأهمية على المستوى النظري:
7	1.3.2. الأهمية على المستوى التطبيقي:
8	1.4. أسئلة الدراسة
9-8	1.5. أهداف الدراسة
9	1.6. فرضيات الدراسة
10	1.7. نموذج الدراسة
12-11	1.8. منهجية الدراسة
13	1.9. الدراسة الميدانية
14	1.10. مخطط المشروع المقترح
15	قائمة المراجع

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	نموذج الدراسة (إعداد الطالب)	10
2	ملخص منهجية البحث (إعداد الطالب)	12
3	مخطط المشروع المقترح (إعداد الطالب)	14

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يُعد قطاع التطوير العقاري السكني من القطاعات الاقتصادية الحيوية التي تسهم في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق التنمية الحضرية المستدامة حيث يرتبط بتوفير الوحدات السكنية وتلبية احتياجات السكان وتعزيز جودة الحياة كما أن نجاح مشاريع التطوير العقاري يعتمد على قدرة الجهات المطورة على إدارة الموارد والتحديات المختلفة التي قد تواجه المشروع خلال مراحل تنفيذه مما يجعل إدارة المشاريع وإدارة المخاطر من العناصر الأساسية لتحقيق أهداف المشاريع بكفاءة وفعالية

(PMI, 2017; Raz & Michael, 2001)

وفي المملكة العربية السعودية يشهد قطاع التطوير العقاري السكني نمواً متسارعاً مدعوماً بالبرامج والمبادرات التنموية التي تهدف إلى تعزيز التنمية العمرانية وزيادة المعروض السكني وتعد مدينة الرياض من أكثر المدن نشاطاً في هذا القطاع نتيجة التوسع العمراني وزيادة الاستثمارات العقارية حيث تشير وثائق التخطيط الصادرة عن الهيئة الملكية لمدينة الرياض إلى أهمية تطوير البيئة السكنية وتحسين الخدمات العامة وتعزيز جودة التخطيط العمراني الأمر الذي يعكس الدور المهم لمشاريع التطوير السكني في دعم التنمية العمرانية بمدينة الرياض ويصاحب هذا النمو العديد من التحديات والمخاطر التي قد تؤثر على تنفيذ المشاريع وتحقيق أهدافها المتعلقة بالوقت والتكلفة والجودة الأمر الذي يتطلب تطبيق ممارسات فعالة لإدارة المخاطر طوال دورة حياة المشروع (الهيئة الملكية لمدينة الرياض، 2003).

وتشير الأدبيات إلى أن ممارسات إدارة المخاطر تشمل عمليات تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومتابعتها بهدف تقليل الآثار السلبية وتعظيم الفرص الإيجابية التي قد تسهم في نجاح المشروع كما أن الإدارة الفعالة للمخاطر تساعد في الحد من حالات عدم اليقين وتحسين عمليات اتخاذ القرار وتعزيز قدرة المشروع على تحقيق أهدافه الاستراتيجية والتشغيلية

(PMI, 2017; Zwikael & Ahn, 2011).

وقد أكدت العديد من الدراسات وجود علاقة إيجابية بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وتحقيق نجاح المشاريع حيث تسهم هذه الممارسات في تحسين الأداء وتقليل التأخيرات والسيطرة على التكاليف وتعزيز جودة مخرجات المشروع إضافة إلى زيادة احتمالية تحقيق أهدافه وفق الخطط الموضوعة كما أشارت

بعض الدراسات التطبيقية في المملكة العربية السعودية إلى أن إدارة المخاطر تعد من العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع بمختلف القطاعات ومنها قطاع الإنشاءات والتطوير العقاري

(Zwikael & Ahn, 2011; El-Sayegh, 2008)

وانطلاقاً من أهمية قطاع التطوير العقاري السكني في مدينة الرياض وما يواجهه من تحديات ومخاطر متنوعة تأتي هذه الدراسة لبحث أثر ممارسات إدارة المخاطر على نجاح مشاريع التطوير العقاري السكنية في مدينة الرياض بما يساهم في تعزيز المعرفة العلمية حول هذا الموضوع وتقديم نتائج يمكن الاستفادة منها من قبل المطورين العقاريين ومديري المشاريع وصناع القرار لتحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها

1.2. مشكلة الدراسة

يشهد قطاع التطوير العقاري السكني في مدينة الرياض نمواً متسارعاً نتيجة التوسع العمراني وزيادة الطلب على الوحدات السكنية مما أدى إلى زيادة حجم وتعقيد المشاريع العقارية وما يرتبط بها من مخاطر قد تؤثر في نجاحها وتشمل هذه المخاطر الجوانب المالية والتنظيمية والتشغيلية والفنية والزمنية والتي قد تنعكس على تكلفة المشروع وجودته ومدته الزمنية ومدى تحقيق أهدافه وعلى الرغم من تزايد الاهتمام بتطبيق ممارسات إدارة المخاطر في إدارة المشاريع إلا أن العديد من مشاريع التطوير السكني لا تزال تواجه تحديات تؤثر على مستوى نجاحها مما يستدعي دراسة أثر ممارسات إدارة المخاطر في تعزيز نجاح هذه المشاريع وخاصة في مدينة الرياض التي تعد من أكبر الأسواق العقارية في المملكة العربية السعودية

1.2.1. الفجوة على المستوى النظري

أظهرت الدراسات السابقة اهتماماً بدراسة إدارة المخاطر وعلاقتها بنجاح المشاريع في قطاعات مختلفة مثل قطاع الإنشاءات والبنية التحتية والمشاريع الهندسية كما تناولت بعض الدراسات أثر إدارة المخاطر على الأداء العام للمشروعات ومع ذلك يلاحظ وجود محدودية في الدراسات التي ركزت بشكل خاص على أثر ممارسات إدارة المخاطر في نجاح مشاريع التطوير العقاري السكنية خاصة في البيئة السعودية ومدينة الرياض مما يشير إلى وجود فجوة معرفية تستدعي المزيد من البحث والدراسة.

1.2.2. الفجوة على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي تشهد مدينة الرياض توسعاً متسارعاً في مشاريع التطوير السكني في ظل النمو العمراني المتسارع وزيادة مشاريع التطوير السكني في مدينة الرياض مما يزيد من أهمية تطبيق ممارسات فعالة لإدارة المخاطر لضمان نجاح هذه المشاريع وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بإدارة المخاطر في إدارة المشاريع إلا أن الأدلة التطبيقية المتعلقة بأثر ممارسات إدارة المخاطر على نجاح مشاريع التطوير السكني في مدينة الرياض ما تزال محدودة كما تختلف طبيعة المخاطر والتحديات التي تواجه هذا القطاع عن غيره من القطاعات ومن هنا تبرز الحاجة إلى إجراء دراسة تطبيقية تساهم في فهم العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ونجاح مشاريع التطوير السكني بما يدعم المطورين العقاريين ومديري المشاريع ومتخذي القرار في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها.

وفي ضوء ما سبق يتمثل السؤال الرئيس للدراسة في:

ما أثر ممارسات إدارة المخاطر على نجاح مشاريع التطوير السكني في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الدور المتزايد الذي تؤديه إدارة المخاطر في تعزيز نجاح مشاريع التطوير السكني لاسيما في ظل التوسع العمراني الذي تشهده مدينة الرياض وما يصاحبه من تحديات ومخاطر قد تؤثر في تحقيق أهداف المشاريع كما أن نجاح مشاريع التطوير السكني يعد من العوامل المهمة لدعم التنمية الاقتصادية والعمرانية وتحسين جودة الحياة الأمر الذي يجعل من دراسة العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ونجاح هذه المشاريع موضوعاً ذا أهمية علمية وعملية وتسعى هذه الدراسة إلى تقديم إضافة معرفية وتطبيقية يمكن أن تساهم في تطوير ممارسات إدارة المخاطر وتحسين أداء مشاريع التطوير السكني وذلك من خلال بيان أهمية هذا الموضوع على المستويين النظري والتطبيقي.

1.3.1. الأهمية على المستوى النظري:

تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية من تناولها موضوعين يحظيان باهتمام متزايد في مجال إدارة المشاريع وهما ممارسات إدارة المخاطر ونجاح مشاريع التطوير السكني من خلال دراسة العلاقة بينهما في سياق مدينة الرياض كما تنطلق الدراسة من الأساس النظري الذي يربط بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وتحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها وذلك من خلال الحد من المخاطر المحتملة والتعامل معها بطريقة منهجية وتبرز أهمية الدراسة أيضاً في محاولتها معالجة فجوة معرفية تتمثل في محدودية الدراسات التي تناولت أثر ممارسات إدارة المخاطر على نجاح مشاريع التطوير العقاري السكنية في البيئة السعودية وبخاصة في مدينة الرياض ومن ثم يمكن أن تسهم هذه الدراسة في توسيع المعرفة العلمية حول تطبيق إدارة المخاطر في قطاع التطوير السكني وتقديم أساس علمي أو إطار مفاهيمي يساعد الباحثين مستقبلاً على دراسة العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ونجاح المشاريع في بيئات وقطاعات مشابهة.

1.3.2. الأهمية على المستوى التطبيقي:

تتبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من ارتباطها بأحد القطاعات الاقتصادية والتنموية المهمة في المملكة العربية السعودية وهو قطاع التطوير السكني وما يرتبط به من ممارسات عملية في إدارة المشاريع ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم مؤشرات عملية تساعد المطورين العقاريين ومديري المشاريع وصناع القرار على فهم أثر ممارسات إدارة المخاطر في نجاح مشاريع التطوير السكني والحد من آثار المخاطر المحتملة على الوقت والتكلفة والجودة كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في دعم تحسين ممارسات إدارة المشاريع في الواقع العملي من خلال تعزيز القدرة على تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومتابعتها بصورة أكثر فاعلية بما يدعم كفاءة تنفيذ المشاريع السكنية وتحقيق أهداف التنمية العمرانية.

1.4. أسئلة الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة والفجوة النظرية والتطبيقية يتمثل السؤال الرئيس للدراسة في الآتي:

ما أثر ممارسات إدارة المخاطر على نجاح مشاريع التطوير السكني في مدينة الرياض بالتطبيق على شركة الخيول العربية للتطوير العمراني؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

ما أثر تحديد المخاطر على نجاح مشاريع التطوير السكني في شركة الخيول العربية للتطوير العمراني؟

ما أثر تحليل وتقييم المخاطر على نجاح مشاريع التطوير السكني في شركة الخيول العربية للتطوير العمراني؟

ما أثر الاستجابة للمخاطر على نجاح مشاريع التطوير السكني في شركة الخيول العربية للتطوير العمراني؟

ما أثر متابعة ومراقبة المخاطر على نجاح مشاريع التطوير السكني في شركة الخيول العربية للتطوير العمراني؟

1.5. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على أثر ممارسات إدارة المخاطر على نجاح مشاريع التطوير السكني في مدينة الرياض بالتطبيق على شركة الخيول العربية للتطوير العمراني.

وتسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- 1) التعرف على أثر تحديد المخاطر على نجاح مشاريع التطوير السكني في شركة الخيول العربية للتطوير العمراني.
- 2) التعرف على أثر تحليل وتقييم المخاطر على نجاح مشاريع التطوير السكني في شركة الخيول العربية للتطوير العمراني.
- 3) التعرف على أثر الاستجابة للمخاطر على نجاح مشاريع التطوير السكني في شركة الخيول العربية للتطوير العمراني.

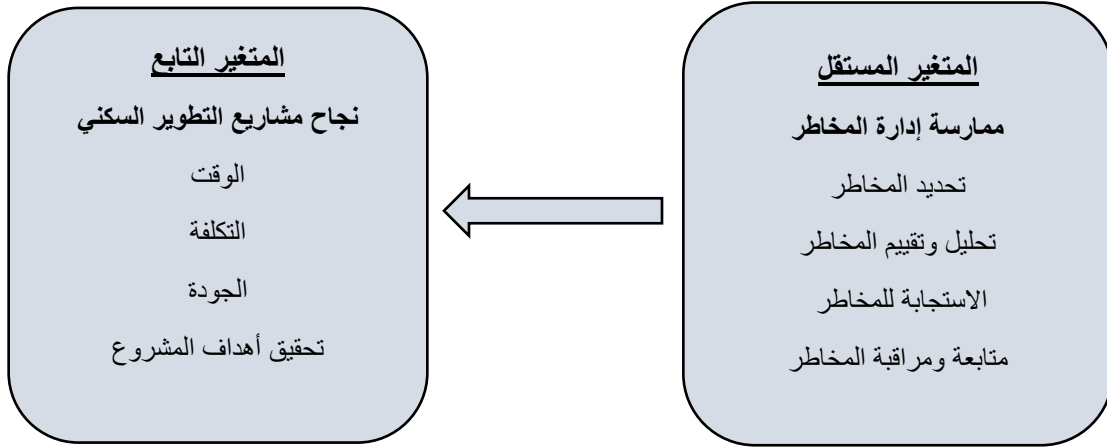
- (4) التعرف على أثر متابعة ومراقبة المخاطر على نجاح مشاريع التطوير السكني في شركة الخيول العربية للتطوير العمراني.
- (5) توضيح دور ممارسات إدارة المخاطر في دعم نجاح مشاريع التطوير السكني من حيث الوقت والتكلفة والجودة وتحقيق أهداف المشروع.
- (6) تقديم نتائج يمكن أن تساعد مديري المشاريع والمطورين العقاريين وصناع القرار في تحسين ممارسات إدارة المخاطر داخل مشاريع التطوير السكني.

1.6. فرضيات الدراسة

- بناء على مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها يمكن صياغة الفرضية الرئيسة على النحو الآتي:
- توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات إدارة المخاطر ونجاح مشاريع التطوير السكني في مدينة الرياض بالتطبيق على شركة الخيول العربية للتطوير العمراني.
- وتتفرع من الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية:
- الفرضية الفرعية الأولى:** توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تحديد المخاطر ونجاح مشاريع التطوير السكني في شركة الخيول العربية للتطوير العمراني.
- الفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تحليل وتقييم المخاطر ونجاح مشاريع التطوير السكني في شركة الخيول العربية للتطوير العمراني.
- الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاستجابة للمخاطر ونجاح مشاريع التطوير السكني في شركة الخيول العربية للتطوير العمراني.
- الفرضية الفرعية الرابعة:** توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متابعة ومراقبة المخاطر ونجاح مشاريع التطوير السكني في شركة الخيول العربية للتطوير العمراني.

1.7. نموذج الدراسة

يقوم نموذج الدراسة على وجود متغير مستقل يتمثل في ممارسات إدارة المخاطر ومتغير تابع يتمثل في نجاح مشاريع التطوير السكني وتم اختيار هذه العلاقة بناء على طبيعة مشكلة الدراسة التي تركز على معرفة أثر تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في تحسين فرص نجاح مشاريع التطوير السكني في مدينة الرياض.



الشكل 1: نموذج الدراسة (إعداد الطالب)

1.8. منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الكمي وذلك بهدف قياس أثر ممارسات إدارة المخاطر على نجاح مشاريع التطوير السكني ويعد هذا الاختيار مناسباً لطبيعة الدراسة لأنها تسعى إلى اختبار العلاقة بين متغير مستقل ومتغير تابع من خلال بيانات يتم جمعها من المشاركين وتحليلها إحصائياً. ويمكن تلخيص منهجية الدراسة على النحو الآتي:

فلسفة البحث: الوضعية

منهج البحث: استنتاجي

استراتيجية البحث: دراسة حالة

اختيار البحث: كمي

الأفق الزمني: مقطعي

تقنيات وإجراءات البحث: الاستبيان والتحليل الإحصائي

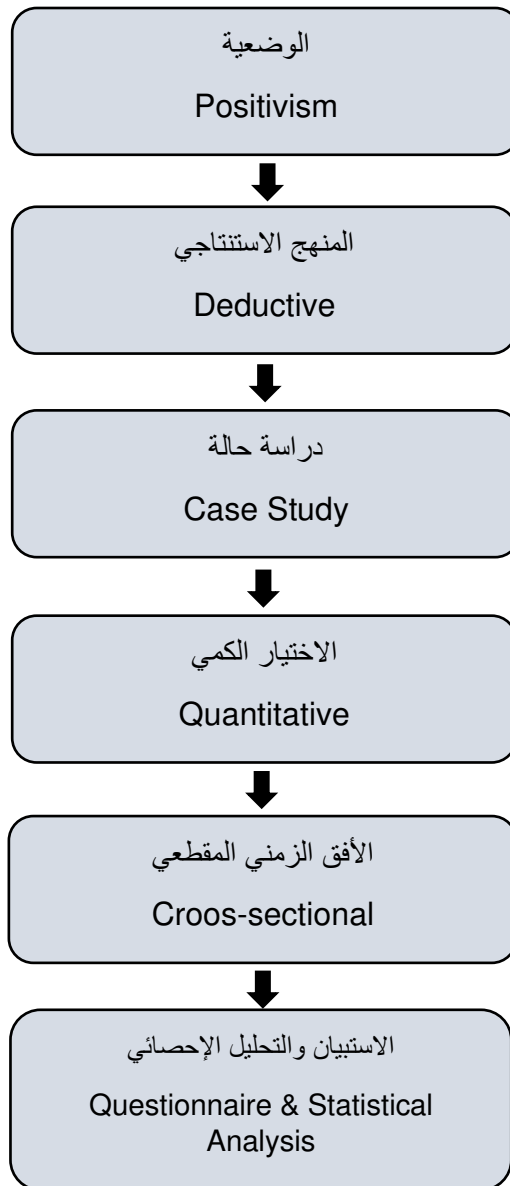
وتعتمد فلسفة البحث على الوضعية لأنها تتعامل مع الظاهرة البحثية بطريقة قابلة للقياس كما يعتمد البحث على المنهج الاستنتاجي لأنه يبدأ من فرضيات واضحة حول العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ونجاح مشاريع التطوير السكني ثم يتم اختبارها من خلال البيانات وتعد استراتيجية دراسة الحالة مناسبة لأن الدراسة الميدانية ستكون بالتطبيق على شركة الخيول العربية للتطوير العمراني.

وسيتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من العاملين ذوي العلاقة بمشاريع التطوير السكني داخل الشركة ومن المتوقع أن يتكون الاستبيان من محاور تقيس ممارسات إدارة المخاطر ومحاور تقيس نجاح مشاريع التطوير السكني وسيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة موافقة المشاركين على العبارات المطروحة.

ومن المتوقع أن يتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يمكن استخدام معامل الارتباط والانحدار لاختبار العلاقة بين أبعاد ممارسات إدارة المخاطر ونجاح مشاريع التطوير السكني وتتناسب هذه المنهجية مع الدراسات التي تهدف إلى اختبار العلاقة بين متغيرات محددة من خلال بيانات كمية

منظمة. (Creswell & Creswell, 2018)

ويمكن توضيح ملخص منهجية الدراسة بالشكل الآتي:



الشكل 2: ملخص منهجية البحث (من إعداد الطالب)

1.9. الدراسة الميدانية

يقترح أن يتم تطبيق الدراسة الميدانية على شركة الخيول العربية للتطوير العمراني وذلك باعتبارها من الشركات العاملة في قطاع التطوير العقاري السكني بمدينة الرياض ويعد اختيار الشركة مناسبة لطبيعة الدراسة لأنها تمثل بيئة عمل واقعية ترتبط بمشاريع تطوير سكني وما يصاحبها من تحديات ومخاطر قد تؤثر في نجاح المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة وتحقيق الأهداف.

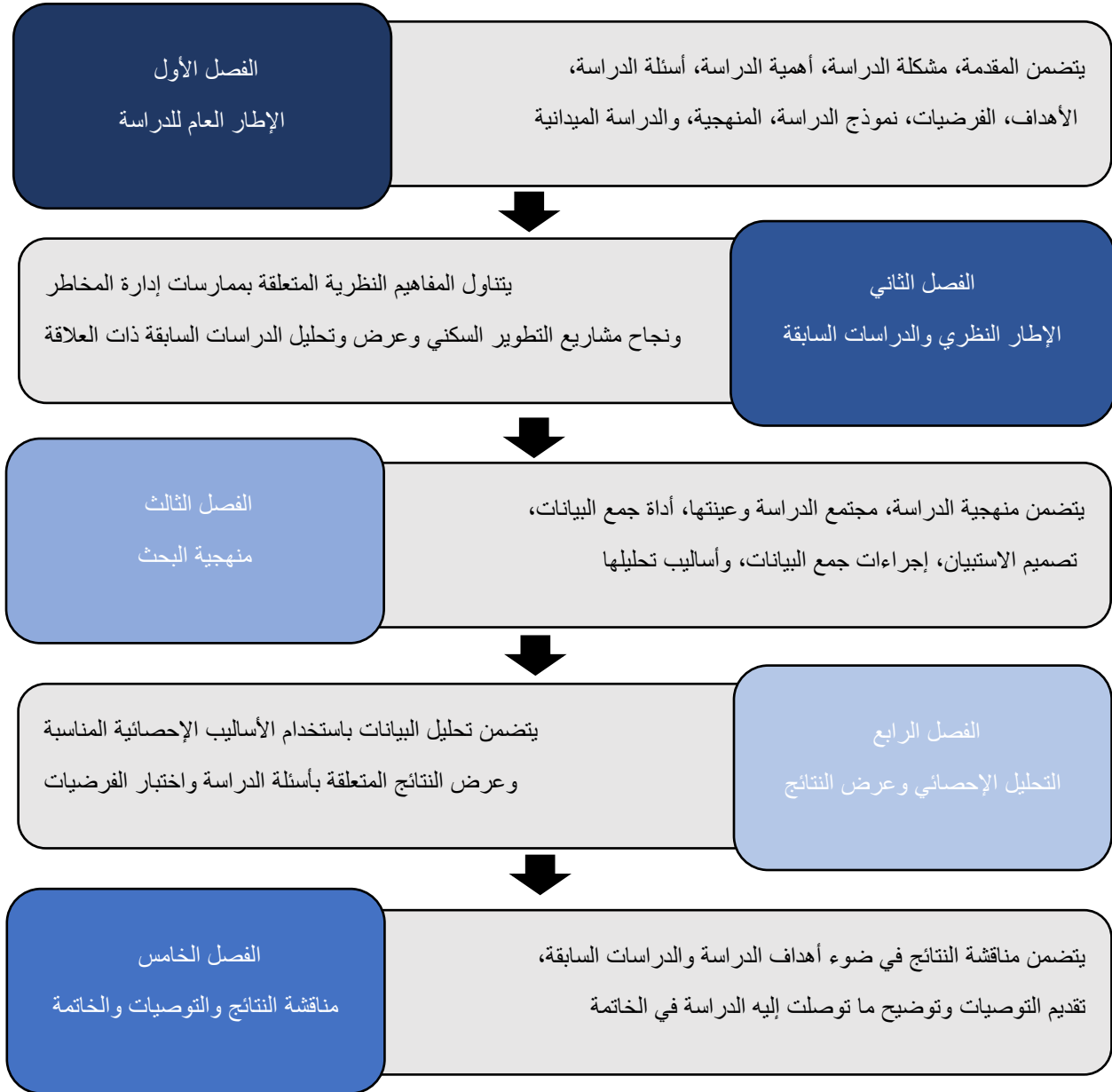
وتتمثل أهمية اختيار شركة الخيول العربية للتطوير العمراني في ارتباط نشاطها بموضوع الدراسة بشكل مباشر فمشاريع التطوير السكني تحتاج إلى إدارة فعالة للمخاطر في مختلف مراحل المشروع ويشمل ذلك مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ ومرحلة المتابعة والتسليم كما أن طبيعة هذه المشاريع تجعلها معرضة لمخاطر مالية وتنظيمية وفنية وزمنية وهذا يجعل الشركة بيئة مناسبة لدراسة أثر ممارسات إدارة المخاطر على نجاح المشاريع.

ويتمثل مجتمع الدراسة المقترح في العاملين ذوي العلاقة بمشاريع التطوير السكني داخل الشركة وقد يشمل ذلك مديري المشاريع والمهندسين والمختصين في إدارة المشاريع والمختصين في إدارة المخاطر والإدارات ذات العلاقة بتنفيذ ومتابعة المشاريع ويرجع اختيار هذه الفئة إلى ارتباطها المباشر بموضوع الدراسة وقدرتها على تقديم آراء عملية حول ممارسات إدارة المخاطر ومدى أثرها على نجاح مشاريع التطوير السكني.

ومن المتوقع أن تساعد الدراسة الميدانية في الحصول على بيانات واقعية من بيئة عمل فعلية داخل قطاع التطوير السكني في مدينة الرياض كما يمكن أن تسهم آراء المشاركين في توضيح مدى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر داخل المشاريع ويشمل ذلك تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومتابعتها وبناء على ذلك يمكن الوصول إلى نتائج تساعد في فهم العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح مشاريع التطوير السكني بصورة أكثر ارتباطاً بالواقع العملي.

1.10. مخطط المشروع المقترح

يعتمد المخطط المقترح للمشروع على تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول رئيسية مترابطة يبدأ البحث بالفصل الأول الذي يتناول الإطار العام للدراسة ثم ينتقل إلى الفصل الثاني الذي يعرض الإطار النظري والدراسات السابقة وبعد ذلك يتناول الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءات الدراسة الميدانية أما الفصل الرابع فيتضمن التحليل الإحصائي وعرض النتائج بينما يخصص الفصل الخامس لمناقشة النتائج والتوصيات والخاتمة.



الشكل 3: مخطط المشروع المقترح (إعداد الطالب)

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

الهيئة الملكية لمدينة الرياض (2003) *المخطط الاستراتيجي: استراتيجية الإسكان*.

ثانياً: المراجع الأجنبية

El-Sayegh, S. M. (2008). Risk assessment and allocation in the UAE construction industry. *International Journal of Project Management*, 26(4), 431–438. <https://doi.org/10.1016/j.ijproman.2007.07.004>

Project Management Institute. (2017). *A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide)* (6th ed.). Project Management Institute.

Raz, T., & Michael, E. (2001). Use and benefits of tools for project risk management. *International Journal of Project Management*, 19(1), 9–17. [https://doi.org/10.1016/S0263-7863\(99\)00036-8](https://doi.org/10.1016/S0263-7863(99)00036-8)

Zwikaël, O., & Ahn, M. (2011). The effectiveness of risk management: An analysis of project risk planning across industries and countries. *Risk Analysis*, 31(1), 25–37. <https://doi.org/10.1111/j.1539-6924.2010.01470.x>

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (5th ed.). SAGE Publications.